

بريكس» تدعو إلى «إعادة توازن» النظام العالمي»



أ.ف.ب

دعا وزراء خارجية دول مجموعة «بريكس» الذين اجتمعوا الخميس في الكاب قبل قمة مقررة في آب/ أغسطس تهيمن على تحضيراتها مسألة قدوم فلاديمير بوتين إلى جنوب إفريقيا من عدمه، إلى «إعادة توازن» النظام العالمي

وتضم دول «بريكس» جنوب إفريقيا، والبرازيل، والصين، والهند، وروسيا

وقال وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار في مستهل الاجتماع: «العالم المتعدد الأقطاب يعيد توازنه، والأساليب القديمة لا يمكنها معالجة الأوضاع الجديدة

من جهتها، قالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا نالدي باندر: «ستركز مباحثاتنا على فرص تعزيز وتحويل أنظمة» الحوكمة العالمية

ولطالما دعت بريتوريا إلى أن تُحدِث دول «بريكس» توازناً في نظام عالمي يهيمن عليه الغرب.

ورداً على سؤال للصحفيين حول حضور الرئيس الروسي القمّة في آب/أغسطس أكدت الوزيرة أن «دعوة وُجّهت إلى كل من رؤساء الدول الخمس». وأضافت باندور أن حكومة جنوب إفريقيا التي لم تتخذ موقفاً من مسألة احتمال «اعتقال الرئيس الروسي تدرس» الخيارات القانونية

وصدرت بحق بوتين مذكرة توقيف عن المحكمة الجنائية الدولية بتهمة «ترحيل» أطفال أوكرانيين في إطار هجوم موسكو على أوكرانيا

ومن المفترض نظرياً بصفتها عضواً في المحكمة الجنائية الدولية أن تعتقل جنوب إفريقيا الرئيس الروسي إذا دخل أراضيها. لكنّ البلدين تربطهما علاقات وثيقة

وترفض بريتوريا إدانة موسكو منذ بدء الحرب على أوكرانيا، مؤكدة أنها تتخذ موقفاً محايداً، وتفضل الحوار لحل الأزمة، مما يثير القلق على الساحة الدولية

وفي نيسان/إبريل قال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا: إن مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية «بحق بوتين تضع جنوب إفريقيا» في موقع صعب

وهذا الأسبوع منحت حكومة جنوب إفريقيا المسؤولين الذين حضروا قمّة «بريكس» حصانة دبلوماسية، قائلة: إنه إجراء اعتيادي لتنظيم المؤتمرات الدولية